

# الذهب في الحديقة

للمزيد من القصص زوروا على مدونة الكتب الحصرية

<http://koutoub-hasria.blogspot.com/>

<https://www.facebook.com/koutoubhasria>



مكتبة مصر  
٣ شارع كامل صدقي - الفيحاء

الطبعة الأولى  
الطبعة الثانية



المكتبة الزرقاء للأطفال

# الذهب في الحقيقة

بقلم

محمد عطية الأبراشي

حقوق الطبع محفوظة

المجموعة الثانية

الناشر

مكتبة مصر  
٣ شارع كامل صدقي - الجيزة



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مُقَدِّمَةٌ

أَحْمَدُ اللَّهِ ، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ .  
وَبَعْدَ فَيْسُرِي أَنْ أَقْدَمَ لِأَطْفَالِ الْيَوْمِ ، وَرِجَالِ الْغَدِ -  
« مَكْتَبَةُ الطِّفْلِ » ، لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَطْبِيعَتُهُمْ يُحِبُّونَ  
الْقِصَصَ ، وَيَطْلُبُونَ الْإِكْتَارَ مِنْهَا دَائِمًا . وَهِيَ خَيْرُ هَدِيَّةٍ  
أَهْدِيهَا إِلَيْهِمْ .

وَقَدْ اخْتَرْتُهَا لَهُمْ ، لِأَنِّي أَعْلَمْتُ بِهَا ، وَأَعْتَقَدُ أَنَّهُمْ  
سَيُفْجَبُونَ بِهَا . وَسَيَجِدُونَ لَذَّةً فِي قِرَاءَتِهَا ، وَسُرُورًا  
عِنْدَ اسْتِمَاعِهَا ، وَسَهولةً فِي لُغَتِهَا ، وَجَمَالًا فِي  
صُورِهَا وَإِخْرَاجِهَا .

وَيَسْتَفِيدُونَ مِنْ كُلِّ قِصَّةٍ شَيْئًا مِنَ الْمَعْلُومَاتِ  
الْعَامَّةِ ، وَالْأَفْكَارِ وَالتَّجَارِبِ وَالْآدَابِ الْكَامِلَةِ  
مِنْ حَيْثُ لَا يُحْسُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ .

وَسَتُشَجِّعُهُمْ هَذِهِ الْقِصَصُ عَلَى الْقِرَاءَةِ فِي  
الْمَدْرَسَةِ وَخَارِجِهَا ، حَتَّى يَتَعَادُوا حُبَّ الْإِطْلَاقِ .

وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ قَدْ قُمْتُ بِبَعْضِ الْوَاجِبِ  
نَحْوِ مَصْرِ الْحَدِيثَةِ وَالشَّرْقِ الْعَرَبِيِّ .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ التَّوْفِيقَ .

محمد عطيلاوي

بسم الله الرحمن الرحيم  
الذَّهَبُ فِي الْحَدِيثِ

كَانَ لِأَحَدِ الْفَلَاحِينَ حَدِيثُهُ كَبِيرَةٌ،  
عُنِيَ بِهَا عِنَايَةً تَامَّةً، وَاجْتَهَدَ فِي تَرْبِيعِهَا  
وَتَنْظِيمِهَا، وَإِزْوَائِهَا وَتَسْمِيدِهَا. فَأَثَرَتْ  
كَثِيرًا، وَرَبِحَ مِنْهَا كَثِيرًا. وَقَدْ عَرَفَ  
أَنَّ أَبْنَاءَهُ الثَّلَاثَةَ يَكْرَهُونَ الزَّرَاعَةَ،  
وَيَحْتَقِرُونَ فِلَاحَةَ الْبَسَاتِينِ (الْحَدَائِقِ).  
وَكَانَ عِنْدَهُمْ رَغْبَةٌ فِي أَنْ يَتَعَلَّمُوا شَيْئًا  
آخَرَ يَغْتَنُونَ مِنْهُ بِسُرْعَةٍ.



الْفَلَّاحُ يُوصِي أَبْنَاءَهُ الشَّلَاثَةَ فِي الْحَدِيقَةِ.



وَحِينَمَا كَبِرَتْ سِنُّ الْأَبِ ، وَأَحْسَنَ  
يَقْرُبُ انْتِهَاءُ حَيَاتِهِ ، دَعَا أَبْنَاءَهُ الثَّلَاثَةَ  
وَقَالَ لَهُمْ : يَا أَبْنَائِي الْأَعِزَّاءَ . لَقَدْ  
تَرَكْتُ لَكُمْ ثَرَوَةً كَبِيرَةً مِنْ الذَّهَبِ ،  
وَضَعْتُهَا فِي قَدْرٍ كَبِيرَةٍ ، وَأَخْفَيْتُهَا فِي  
أَرْضِ الْحَدِيقَةِ ، فَبَعْدَ مَوْتِي احْفَرُوا  
الْأَرْضَ ، وَابْحَثُوا عَنْ هَذِهِ الثَّرْوَةِ ،  
إِذَا كَانَ لَكُمْ رَغْبَةٌ فِيهَا .

وَقَدْ حَاوَلَ الْأَبْنَاءُ الثَّلَاثَةُ أَنْ  
يَذْكُرَ لَهُمْ أَبُوهُمْ الْمَكَانَ الَّذِي



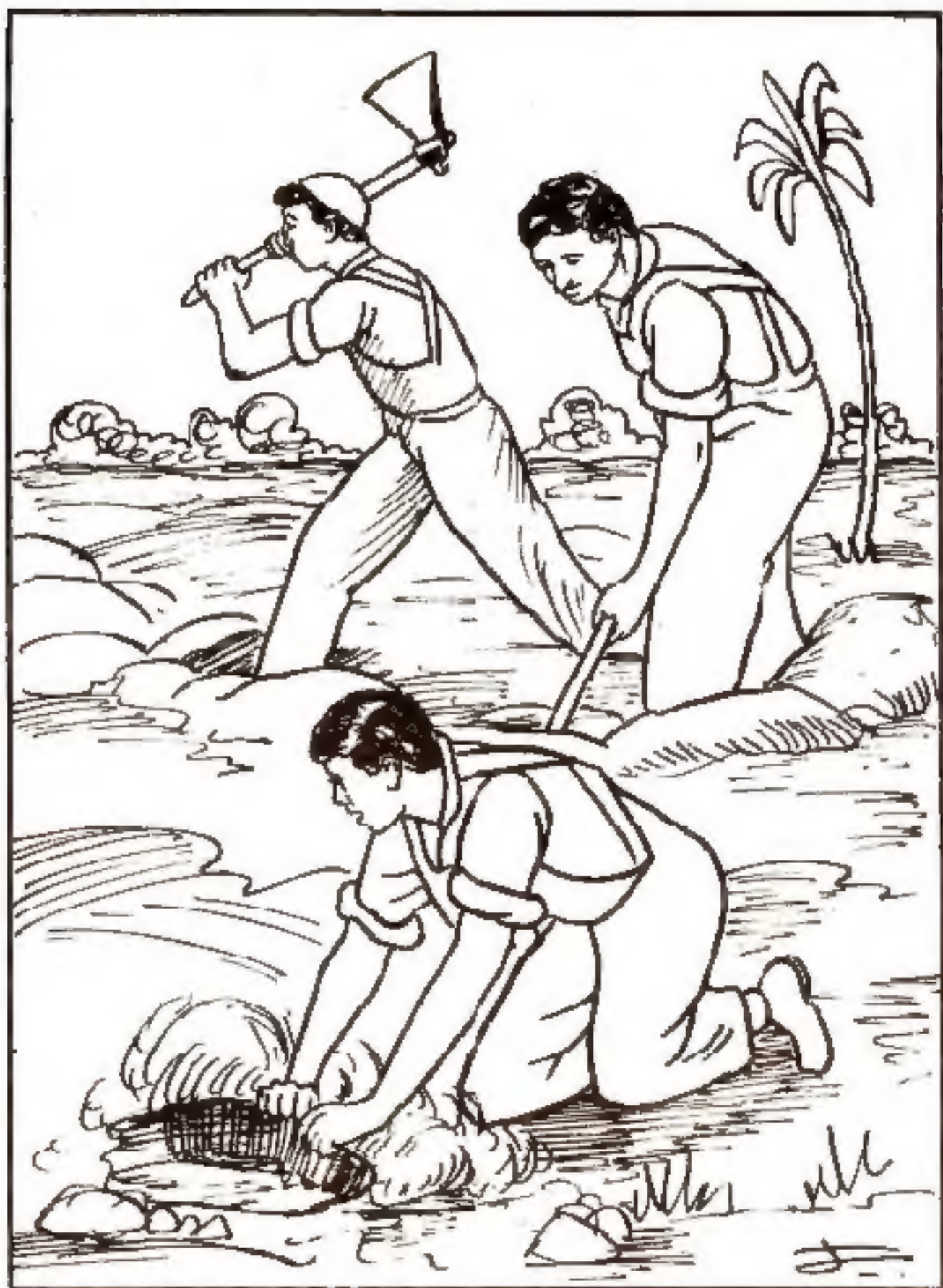
لقد تركتُ لكم ثروةً أخفيتموها في الحديقة .



وَضَعَتْ فِيهِ هَذِهِ الثَّرْوَةُ الذَّهَبِيَّةُ ،  
أَوْيَبَيْنَ لَهُمُ الْجِهَةَ الَّتِي أُخْفِيَتْ فِيهَا  
مِنَ الْحَدِيقَةِ ، فَلَمْ يُجِبْهُمْ إِلَى رَغْبَتِهِمْ ،  
وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُمْ شَيْئًا .

مَاتَ الْأَبُ ، فَحَزَنَ أَبْنَاؤُهُ لِمَوْتِهِ  
حُزْنًا شَدِيدًا . وَبَعْدَ أَيَّامٍ ذَهَبُوا  
إِلَى الْحَدِيقَةِ وَمَعَهُمْ قُوسُهُمْ ، لِيَبْحَثُوا  
عَنِ الثَّرْوَةِ الذَّهَبِيَّةِ الَّتِي خَبَأَهَا أَبُوهُمْ  
فِي الْحَدِيقَةِ .

وَلَمَّا كَانُوا لَا يَعْرِفُونَ الْمَكَانَ



الأبناء الثلاثة يعمّون في الحديقة.

الَّذِي وُضِعَتْ فِيهِ هَذِهِ الشَّرْوَةُ ،  
اتَّقُوا عَلَى أَنْ يَقُومُوا بِحَفْرِ أَرْضِ الْحَدِيقَةِ  
كُلِّهَا وَتَقْلِبِهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ،  
حَتَّى يَجِدُوا هَذَا التَّكْنِزَ ، وَأَخَذُوا  
يَحْفِرُونَ الْأَرْضَ ، وَيَقْلِبُونَهَا كُلَّ يَوْمٍ ،  
وَاسْتَمَرُّوا فِي هَذَا الْعَمَلِ عِدَّةَ أَسَابِيعَ ،  
وَكَلَّمَا انْتَهَوْا مِنْ جُزْءٍ انْتَقَلُوا إِلَى جُزْءٍ  
آخَرَ ، حَتَّى ائْتَمُّوا تَقْلِبِهَا كُلِّهَا مِنْ  
أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، وَلَمْ يَتْرَكُوا شَيْئًا  
مِنْهَا بِغَيْرِ بَحْثٍ وَتَقْلِيبٍ ، فَبَحَثُوا



حَوْلَ الْأَشْجَارِ ، وَمَا بَيْنَهَا مِنَ الْأَرْضِ ،  
وَأَصْبَحَتِ الْحَدِيقَةُ نَظِيفَةً خَالِيَةً مِنَ  
النَّبَاتَاتِ الْغَرِيبَةِ ، وَالْأَغْشَابِ وَالْحَشَائِشِ ،  
وَلَكِنَّهُمْ بَعْدَ هَذَا التَّعَبِ الْمُسْتَمِرِّ ، وَالْعَمَلِ  
الشَّاقِّ لَمْ يَجِدُوا الثَّرْوَةَ الذَّهَبِيَّةَ الَّتِي  
يَبْحَثُونَ عَنْهَا تَحْتَ أَرْضِ الْحَدِيقَةِ ،  
فَظَنُّوا أَنَّ وَالِدَهُمْ كَانَ يَمْنَحُ مَعَهُمْ ،  
أَوْ أَنَّ أَحَدَ الْعُمَّالِ قَدْ سَرَقَهَا .

وَقَدْ تَأَلَّمُوا الْإِبْدَاءَ الثَّلَاثَةَ ، لِأَنَّهُمْ  
اسْتَغْلَوْا كَثِيرًا ، وَتَعَبُوا كَثِيرًا ، وَلَمْ يَجِدُوا



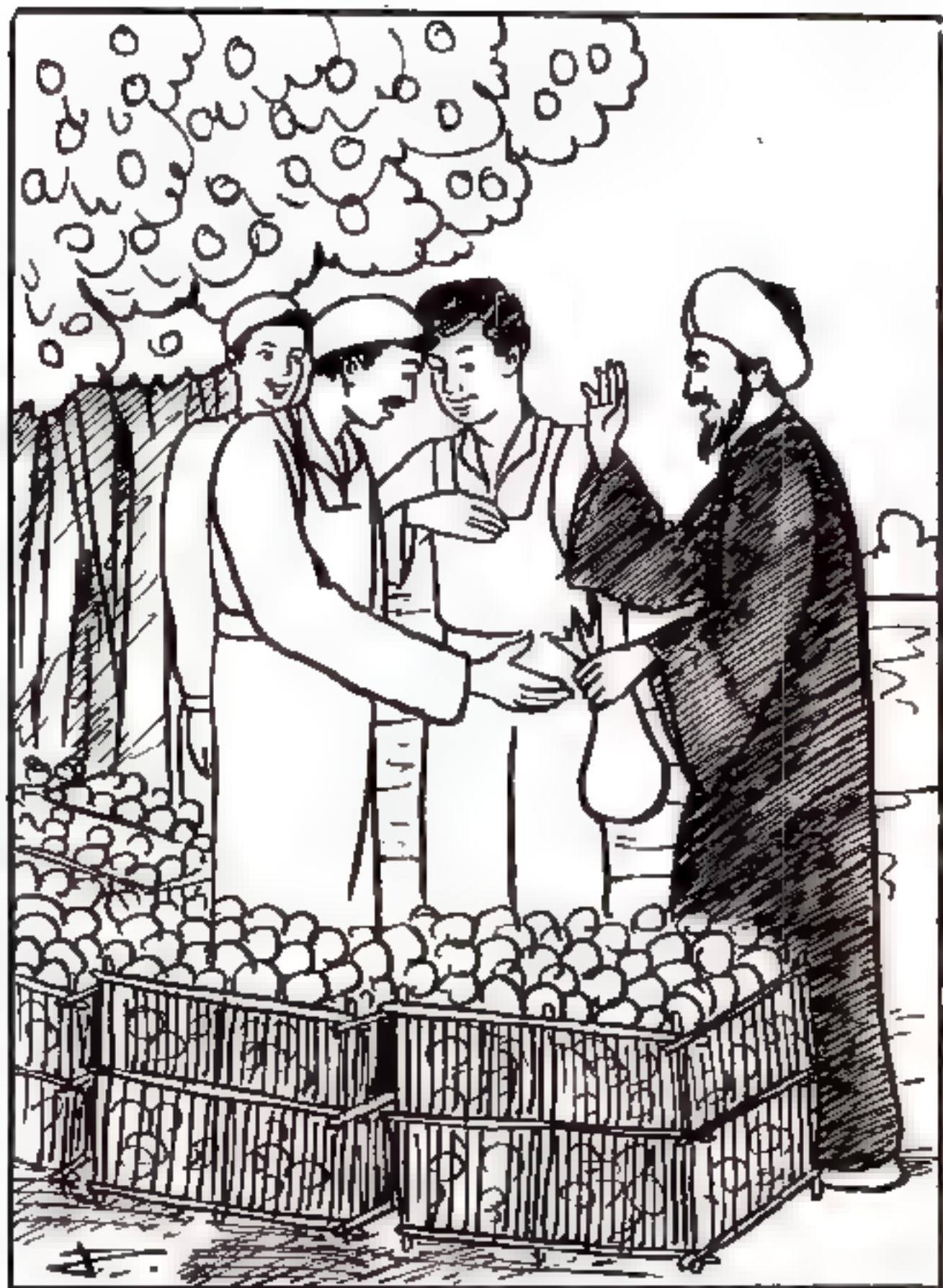
الأشجارُ مملوءةٌ بالفواكهِ الكبيرةِ.

أَثَرًا لِعَمَلِهِمْ أَوْ تَعَبِهِمْ . فَتَأَثَّرُوا  
وَصَافَتْ صُدُورُهُمْ ، وَلَكِنْ مَا فَارِثَةٌ  
هَذَا التَّأَثُّرُ أَوِ التَّأَثُّرُ ؟

وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي أَثَرَتْ فِيهِ  
أَشْجَارُ الْحَدِيقَةِ ، وَنَمَتِ الشَّجَارُ ،  
وَجَدَ الْأَبْنَاءُ الْأَشْجَارَ قَدْ أَنْتَجَتْ  
مَحْصُولًا كَثِيرًا لَمْ تُنْتِجْهُ مِنْ قَبْلُ ،  
وَرَأَوْهَا مَمْلُوءَةً بِالْفَوَاحِ الْكَبِيرَةِ  
الْحَاجِمِ . وَلَا عَجَبَ ، فَتَقْلِبُ الْأَرْضِ  
وَالْعِنَايَةُ بِهَا ، وَتَنْظِيمُهَا مِنَ النَّبَاتَاتِ الْغَرِيبَةِ ،



كَانَ سَبَبًا فِي كَثْرَةِ الْمُخْصُولِ وَمُضَاعَفَتِهِ ،  
وَجُودَةٍ نَوْعِهِ ، وَكِبَرِ حَاجَتِهِ .  
وَطَلَبُوا تَاجِدًا لِشِرَاءِ ثِمَارِ الْحَدِيقَةِ ،  
فَاشْتَرَاهَا بِمِقْدَارِ كَبِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ ،  
وَتَسَامَوْا مِنْهُ الثَّمَنَ ، فَوَجَدُوا أَنََّّهُ  
يَمْلَأُ قَدْرًا . وَقَدَرَأَى الْأَبْنَاءُ الثَّلَاثَةُ  
كَثْرَةَ الْمُخْصُولِ الَّذِي أَنْتَجَتْهُ الْحَدِيقَةُ ،  
وَكَثْرَةَ مَا أَخَذُوهُ مِنَ الذَّهَبِ ، فَفَهِمُوا  
فِي الْحَالِ مَا قَصَدَهُ أَبُوهُمْ بِحِكْمَتِهِ وَتَفَكَّرُوا ،  
حِينَمَا قَالَ لَهُمْ : لَقَدْ تَرَكْتُ لَكُمْ ثَرَوَةً



فَهُمُ الْآبَاءُ أَنْ الزَّرَاعَةَ كَنْزٌ، وَفِيهِمْ أَوْصِيَةُ آبِهِمْ.

ذَهَبِيَّةٌ فِي الْحَدِيقَةِ ، وَلَنْ أُخْبِرَكُمْ  
عَنْ مَكَانِهَا . فَاحْفَرُوا الْأَرْضَ ،  
وَابْحَثُوا حَتَّى تَجِدُوا هَذِهِ الثَّمَرَةَ  
الْمُخْتَبِئَةَ فِيهَا .

وَعَلِمُوا أَنَّ الزَّرَاعَةَ كَنْزٌ يُعْنِي  
مَنْ يَعْمَلُ بِجِدٍّ وَإِخْلَاصٍ .



أسئلة في القصة :

- (١) كيف كان يفكر الأبناء الثلاثة في الزراعة ؟
- (٢) ماذا قال لهم أبوهم قبل موته ؟
- (٣) ما الذي فعلوه بعد موته ؟
- (٤) هل وجدوا كنزاً في الحديقة ؟
- (٥) هل عرفوا المعنى الذي يقصده أبوهم ؟
- (٦) ما الذي تفهمه من هذه الوصية ؟
- (٧) اذكر هذه القصة بعبارة صحيحة .
- (٨) اكتب هذه القصة بعبارة من عندك في كراسة التعبير .
- (٩) ضع عنواناً آخر لهذه القصة .



# مَكْتَبَةُ الطِّفْلِ الزُّرْقَاءُ

للأطفال من السابعة إلى المباشرة

- |                             |                              |
|-----------------------------|------------------------------|
| (١١) نبيل والزهرة البيضاء   | (٣١) الجندي العربي البيل     |
| (٢) رشيد والبيضاء           | (٣٢) الوفاء العربي           |
| (٣) لا تحكم وأنت غضبان      | (٣٣) هشام والنمر             |
| (٤) تريد بائع الأزهار       | (٣٤) الطفل الصادق            |
| (٥) الخاوي الماهر           | (٣٥) الدجاجة النشيطة         |
| (٦) ليس الوقت وقت الكلام    | (٣٦) الأرنب يقلب السبع       |
| (٧) وطنية غلام مصري         | (٣٧) سارق البصل              |
| (٨) الجمال في خدمة الوطن    | (٣٨) الصبر سبب النجاح        |
| (٩) من أجل الوطن            | (٣٩) حسن التخلص              |
| (١٠) الحرية والصدقية        | (٤٠) الراعي الصغير           |
| (١١) المرأة ( قصة يابانية ) | (٤١) في جزيرة السحر          |
| (١٢) من معجزات الرسول (ص)   | (٤٢) ساعة نبيلة              |
| (١٣) الأرنب الصغير          | (٤٣) القمر الصغير            |
| (١٤) الغني والمساكين        | (٤٤) مساعدة الفقير           |
| (١٥) مناة التلميذ بعمله     | (٤٥) الفلاح الصغير           |
| (١٦) طفل بين السباع         | (٤٦) نضال وهو صغير           |
| (١٧) الببل يحب الورد        | (٤٧) يستحيل إرضاء جميع الناس |
| (١٨) الصديق الشجاع          | (٤٨) شجاعة غاتم              |
| (١٩) التاجر الفار           | (٤٩) أحب لغيرك ما تحب لنفسك  |
| (٢٠) الديك والنعلب          | (٥٠) الكلب المحجور           |
| (٢١) الأصدقاء الأربعة       | (٥١) الطمع ونتيجته           |
| (٢٢) الكلب وأقاربه          | (٥٢) الحصان المسكين          |
| (٢٣) هدى المظلومة           | (٥٣) الطائر المسحور          |
| (٢٤) التلميذ الذكي          | (٥٤) العطف على الفقير        |
| (٢٥) الفتاة الصينية العظيمة | (٥٥) الأب وابنه              |
| (٢٦) علماء حبيبة الفقراء    | (٥٦) راعية البطل             |
| (٢٧) النعلب والقطة          | (٥٧) السلطان والراعي         |
| (٢٨) حيلة حنة               | (٥٨) حصان البخيل             |
| (٢٩) الفقير السعيد          | (٥٩) الفقيرة المحسنة         |
| (٣٠) الذهب في الحديقة       | (٦٠) البطل والحصان الطيار    |

دار مصر للطباعة

مكتبة الطفل للزرقاء ملغود - محمد الأبراش



6 222010 903674

السعر ٦٠ قرشا